S U D A N
PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS
305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيان وفد السودان

السيد السفير دفع الله الحاج علي

المندوب الدائم

أمام

الدورة (٦٧) للجمعية العامة للأمم المتحدة

اللجنة السادسة

البند {١٠٥}

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب

نيويورك

٨ أكتوبر ٢٠١٢م

الرجاء المراجعة قبل الإلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ،،،

أتشرف بأن أخاطب اللجنة السادسة ، وأن أستهل بياني بتهنئتكم وباقي أعضاء مكتب اللجنة على إنتخابكم وتوليكم قيادة أعمال هذه اللجنة ، مُتمنياً لكم كل التوفيق في تسيير وإدارة أعمال هذه اللجنة ونؤكد تعاون وفدنا الكامل معكم .

السيد الرئيس ،،،

إن وفد السودان يود أن يعرب عن تضامنه الكامل مع البيان المقدم من المجموعة الإسلامية والذي قدمه وفد جمهورية مصر العربية ، والبيان الذي قدمه وفد جمهورية إيران الإسلامية عن حركة عدم الإنحياز . ويؤكد وفد بلادي إدانته وإستنكاره للإرهاب بكافة أشكاله وصوره وأياً كان مصدره ومهما كانت دوافعه ومبرراته ويجدد السودان إلتزامه بالعمل الجاد على المستوى الوطني وتعاونه الكامل على المستوى الإقليمي والدولي لمكافحة هذه الظاهرة .

ويؤسفنا إستمرار العمليات الإرهابية في أنحاء واسعة من العالم بما يؤكد أن الإرهاب لادين ولا وطن ولا لون له ولا جنسية ، مما يتطلب بذل المزيد من الجهود لمواجهة هذه الظاهرة والعمل على القضاء عليها .

ومن هذا المنطلق نؤكد أنه وعبر التعاون والعمل الجاد على إنفاذ الإتفاقيات الدولية في هذا الصدد يمكن إحراز تقدم في هذا المجال ، ويتعارض مع هذا التوجه التعامل مع الإرهاب من منطلق العمليات العسكرية والأمنية أو مقابلة الإرهاب بالإرهاب . أن تأكيد الإرادة السياسية لتفعيل هذه الإتفاقيات وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي هو الأساس الذي تنبني عليه إيما خطوة

تسعى للعمل على القضاء على الإرهاب . ويجدد السودان في هذا الصدد إيمانه بأن الأمم المتحدة لها دور أساسي وقيادي في تنسيق الجهود الدولية لمكافحة هذه الظاهرة ، وعليه فإن السودان يجدد دعمه وإلتزامه بالعمل على إنفاذ الإستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب والتي يعتبرها السودان خطوة هامة يبذل العمل على إنفاذها وبشكل متوازن في جميع جوانبها كما جاءت في نص قرار الجمعية العامة *60/288* .

السيد الرئيس ،،،

على المستوى الوطني فقد صادق السودان على كافة الإتفاقيات الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب ، كما أن السودان طرف في الإتفاقيات الإقليمية أفريقياً وعربياً وينشط كذلك في مجهودات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة . وقد عمل السودان على وضع الإستراتيجية الدولية لمكافحة الأرهاب كإطارٍ عام لتعزيز جهوده الوطنية في هذا المجال وقد سن قانون مكافحة الإرهاب للعام ٢٠٠١م إنفاذاً لهذه الإستراتيجية وتجريماً لكافة الأعمال الإرهابية بل والتحريض عليها . كما اعتمد السودان العديد من القوانين والتشريعات ذات الصلة مثل قانون مكافحة تمويل الإرهاب وغسيل الأموال للعام ٢٠١٠م مواكباً ومستوفياً للمتطلبات الدولية والإقليمية ومتوافقاً مع القرار ١٣٧٣ (٢٠٠٥) ، ويتواصل الجهد الوطني التشريعي في هذا المجال من خلال عدد من مشاريع القوانين محل الدراسة القانونية وتشمل قانون الطاقة الذرية ، الجرائم المعلوماتية وغيرها . كما نود في هذا السياق أن نؤكد إلتزام السودان بالقرار ١٦٢٤ لسنة ٢٠٠٥م حيث درج السودان على كتابة تقاريره الدورية حول إنفاذ القرار ١٣٧٣ والتي كان آخرها تقرير العام ٢٠٠٩م والذي تم إدراجه لدى اللجنة الدولية لمكافحة الإرهاب الدولية *CTED* . كما يعمل السودان بالتعاون مع الأشقاء في دول الإيقاد في إنفاذ إستراتيجية القطاع الأمني لدول الإيقاد والتي

تُعنى بالعديد من الجوانب الأمنية في الإقليم لا سيما محاربة الإرهاب ، كما تقتضي الإستراتيجية بإنشاء مركز إقليمي يُعنى بقضايا الإرهاب وتدريب المختصين في هذا المجال .

السيد الرئيس ،،،

لا تزال قضية تعريف الإرهاب وإيجاد تعريف واضح وواقعي خطوة هامة وأساسية في سياق العمل على مكافحته والحد منه . وندعو في هذا السياق لأهمية التمييز بين أعمال الإرهاب وحركات المقاومة الشرعية ضد الإحتلال الأجنبي وإدانة سلوك إرهاب الدولة المحتلة ، كما ندعو للإهتمام بضحايا الإرهاب. كما يجب أن لا يرتبط مفهوم الإرهاب خطأً أو جوراً بالإسلام والمسلمين أو ثقافة بعينها أو إنتماءاً لجماعة محددة . ونُرحب في هذا السياق بالدعوة لمؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب برعاية الأمم المتحدة لتعريف الإرهاب وتنسيق الجهود الدولية لمكافحته ، آخذين في الإعتبار المجهودات الإقليمية لاسيما الإتحاد الأفريقي والجامعة العربية ووثيقة بالي الصادرة عن مجموعة عدم الإنجياز ، ومجهودات منظمة التعاون الإسلامي وآخرها مقررات المؤتمر الوزاري الذي عقد في الأستانة في يوليو الماضي . كما ننوه لأهمية عدم التوقف عند ظاهرة الإرهاب كظاهرة فقط بل يجب دراسة أسبابها وجذورها في سياق مفهوم العدالة الدولية مع العمل على تجنب المعايير المزدوجة والإنتقائية في العلاقات الدولية والتدخل في شئون الآخرين وإنهاء الصراعات والنزاعات والمساهمة في الحد من الفقر وآثاره والعمل على إنهاء كافة أشكال الإحتلال الأجنبي وتقرير حق الشعوب في تقرير المصير دون مساواة الحق في مقاومة الإحتلال الأجنبي بأعمال الإرهاب . ويود وفد بلادي أن يُرحب بتأسيس المركز الدولي لمكافحة الإرهاب وبداية عمله ويجدد تقديره لخادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية الذي بادر باطلاق هذه المبادرة بالتعاون مع

الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي ورفع القدرات والدعم الفني في مجال مكافحة الإرهاب .

وختاماً يدعو وفد بلادي لمقابلة الإرهاب والأعمال الإرهابية بالمزيد من التعاون الدولي والحوار والعمل على إرساء مفاهيم العدالة وترسيخ قيم الحرية وحقوق الإنسان وإحترام القانون والمساواة والعدالة ، كما نؤكد إستعداد السودان الكامل لمواصلة مسيرة تعاونه على المستوى الإقليمي والدولي للقضاء على هذه الظاهرة .

وشكراً السيد الرئيس